

## فوق الطاولة

د. سعد بساطة

## ادفع بالتتي هي أحسن... ضرائب!

الضرائب ثقافة وأخلاق في أي مجتمع، قبل أن تكون حقاً للدولة، وقبل أن تكون التزاماً على كل شخص يكسب القدر الذي يرتب عليه هذا الالتزام!.

ويبحث معهم التحضيرات لموسم أعياد الميلاد ورأس السنة ووجه بتقديم عروض خاصة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح والمغتربين إلى سورية.

وعلمت «الوطن» أن الوزير مرتيني طلب منح حسمات اعتباراً من هذا الأسبوع تصل إلى ٥٠٪ على سعر البيت بهدف

يقال إن ثريا - صاحب محل تجاري - فوجئ بشخص غريب يقف أمامه، فسأله بذر: «من أنت؟» أجاب الشخص: «أنا ملك الموت». هنا انفرجت أسارير صاحبنا، وقال: «خضيتني، افتكرتك، صلحة الضرائب».

قام أستاذ المحاسبة بتقديم محاضرة عن الفرق بين التهرب الضريبي وتجنب الضريبة، وينتهيها سأل أحد طلابه الامعين عن الفرق بينهما؛ أجاب بكلمة واحدة: «السنن»!

في العصور الإسلامية؛ كانت الضريبة هي: الزكاة؛ ويصرفها أمير المؤمنين في شؤون الدولة (يقال إنه في إحدى الحقب المزدهرة تم نثر البذور في أعالي الجبال؛ كي لا يجوع طير...).

بميل كثيرين للتهرب الضريبي؛ والأسباب مختلفة (يخل- جهل بالهدف منها - شعورهم بأن الخدمات لا تتناسب مع ما يدفعون... إلخ).

ولأن هذا هو الحال، فإن أي مواطن لا يجد حرجاً في مسائلة أي مسؤول في العن، ولسان حاله يقول: أنا دافع ضرائب!

هناك أنواع للضرائب؛ والمباشرة هي أن يقوم المكلف من تلقاء نفسه بتسديد ما في ذمته.

ولا ننسى الضرائب الثابتة؛ والتصادفية (التي تتنامى مع زيادة الأرباح).

بميل المكلف في الغرب للتبرع للجهات الخيرية والتنمية، لكون تلك الأموال تقطع عن تكليفه المالي؛ إضافة للحظوة التي يتألقها في المجتمع؛ ولا ننسى فهناك العديد من المكتبات المهمة والجامعات، نتاج تبرع فردي. ونذكر الصندوق بتركيبة منظومة طاقة بديلة ١٠ آلاف دولار، والذين يفتون بأفئد أصحابي ثروات بمئات مليارات الدولارات؛ أنهما تبرعا بجزء ثروتهما لمشروع صحي (مساعدة علاج السرطان؛ حفظ البيئة).

في بلد عربي مجاور؛ لا تزال ضريبة هوائي (الذي يرتفع على سطح المنازل) التلفزيون سارية المفعول، بالرغم من اندثاره؛ ووجود الساتلايت والإنترنت؛ والهوائي لا يبارح فاتورة الضرائب!

ولكنكم لا تعلمون أن زعيم المافيا الشهير قبض عليه في أميركا منتصف القرن الماضي؛ لا لجرمة قتل أو تهديد أو تهريب، بل للتهرب من الضرائب؛ وقال جلجلته الماثورة: (لا يملككم أن ترفضوا ضرائب قانونية على أموال غير قانونية)!

أما البيروت أستاذنا صاحب النظرية النسبية فاعترف بعجزه (أصعب شيء في العالم فهم كيف يحسبون ضريبة الدخل)!

ختاماً العمل المطلق لا يوجد في زمننا؛ ولكن إن أحس المواطن قليلاً بضغط الضريبة عليه؛ فمعزاه أنها ستحول إلى خدمات في بلده ولوطنه.

## تشجيعاً لموسم الأعياد القادم

## وزير السياحة يطلب من المنشآت السياحية الترويج وتسويق عروض خاصة تصل إلى ٥٠ بالمئة



زيادة نسب الأشغال وتنشيط حركة السياحة بدءاً من الآن وصولاً إلى فترة الأعياد وما بعدها، وهي المدة الزمنية التي تشهد عادة قدوم الآلاف من المغتربين السوريين إلى وطنهم للاحتفال مع ذويهم. وطلب الوزير من الفنانين كافة تكثيف حملات الدعاية والإعلان للترويج لهذا الموسم والعمل مع مكاتب السياحة والسفر وتنسيق الحجوزات من خارج سورية. ورفع سوية الخدمات بحيث تكون سورية من الدول المنافسة بالمنطقة بالخدمات السياحية المقدمة.

الوطن

عقد صباح أمس المهندس رامي مرتيني وزير السياحة اجتماعاً مع مديري الفنادق ذي فئة الخمس نجوم التابعة للوزارة ويبحث معهم التحضيرات لموسم أعياد الميلاد ورأس السنة ووجه بتقديم عروض خاصة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح والمغتربين إلى سورية.

وعلمت «الوطن» أن الوزير مرتيني طلب منح حسمات اعتباراً من هذا الأسبوع تصل إلى ٥٠٪ على سعر البيت بهدف

## قد يصل سعر الكيلو الواحد ما يوازي ثلاثة كيلو غرامات من الحمضيات السورية ٤٠ ألف طن موز في سورية قريباً

جلنار العلي

الممول بها سابقاً.

وعلمت «الوطن» أن هناك دراسة تم إعدادها ما بين وزارتي الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة الزراعة لرفع السعر الاسترشادي للموز الأسود بحيث يصل إلى الأسواق بسعر للكيلو الواحد يوازي ثلاثة كيلو من الحمضيات السورية وذلك بهدف استمرار الدعم للحمضيات الذي بدأ ميكراً هذا العام من خلال عدة قرارات ومنها توفير نقله مجاناً ودعم تصديره من خلال حسمات كبيرة على أجور النقل، وذلك دعماً للمزارع السوري والموسم الجيد من الحمضيات.

كما علمت «الوطن» أن الدراسة تقترح أيضاً تسديد موسم الحمضيات بحيث لا يتأثر المزارع السوري بفتح الباب لاستيراد هذه المادة المطلوبة في الأسواق والتي يجب أن تتوفر بسعر مقبول دون أن تكون منافسة للحمضيات المنتجة محلياً.

ووصل مؤخراً سعر كيلو الموز الواحد في الأسواق إلى ما يتجاوز ٢٠ ألفاً للكيلو، ومن المتوقع بعد التصديق على توصية اللجنة الاقتصادية وإنهاء الدراسات وبدء الاستيراد أن يصل السعر إلى ما يقارب ١٧٥٠٠ ليرة للكيلو للمستهلك السوري.

## ١٠ آلاف راغب بالاستفادة من صندوق الطاقات البديلة

## مخوف لـ«الوطن»: مركز بحوث الطاقة هو من يحدد الأسعار والمواصفات وتم اعتماد ٣٦ شركة ومقاولاً

عبد الهادي شباط



يتحمل المستفيد الفرق بين معدل الفائدة الذي بدعته الصندوق ١٤ بالمئة وسعر الفائدة الذي حصل عليه المستفيد من المصرف (مصرف خاص) والخيار هو طلب التمويل في اختياره للمصرف الذي يرغب في التعامل معه والحصول على تمويل منه.

وفي المحصلة سيكون هناك خياران إما أن يتم التمويل من أموال الصندوق دون فائدة أو يتم تمويله من أحد المصارف العاملة بفائدة مدعومة من قبل الصندوق حتى سعر فائدة ١٤ بالمئة على أن تكون مدد السداد ١٥ سنة للمستفيدين من القطاع المنزلي وحتى ١٠ سنوات للمستفيدين من القطاع الزراعي وحتى ٥ سنوات للمستفيدين من القطاع الصناعي وباقي القطاعات.

وعن آلية منح التمويل بين أنه يتم قبول الطلبات للراغبين في الاستفادة من الصندوق ويتم إجراء دراسة فنية ومنها كفاية السطح الذي سيتم تركيب المنظومة عليه وطبيعة ملكية هذا السطح في حال كان السطح ملكية خاصة لصاحب الطلب لا مشكلة بذلك وفي حال كانت الملكية جماعية يحتاج لموافقة المجلس البلدي أو المحافظة ويعمدا بحال الطلب إلى المصرف حيث تتم دراسته ودراسة الملاءة المالية لصاحب الطلب وفي حال كانت قيمة القرض حتى ٥ ملايين ليرة يمكن الإنكفاء بالجر الشهرية من ١٠-٥ ملايين ليرة سنوياً سيكون المستفيد بحاجة لشريك سداد وفي حال كان المبلغ أكثر من ١٠ ملايين ليرة سيكون المستفيد بحاجة لضمانة يقبل بها المصرف وفق محددات عمله.



## أتمتة أعمال «الأشغال العامة والإسكان» على طاولة المتابعة

## عبد اللطيف: الدفع الإلكتروني في المؤسسة العامة للإسكان بداية العام القادم

مستوى العمل وإنشاء قاعدة بيانات شاملة وذلك باستثمار برنامج الأرشفة الإلكترونية الموجود مسبقاً لدى الوزارة لأرشفة المخططات.

وأشارت ديب إلى وجود منتصين يتم العمل عليها أيضاً: الأول المنصة الإلكترونية الداعمة لعمل التعاون السكني والتي تساهم في تطوير الأداء المؤسسي لمديرية التعاون السكني المركزية ومديريات التعاون السكني الفرعية في المحافظات وربطها مع الجمعيات عبر إنجاز منظومة إدارية وإلكترونية وهي منصة قيد الاستمرار وسيتم إطلاقها ضمن البيئة التجريبية الآن لكونها تساهم في تحديث آليات العمل والنظم المتبعة في الإشراف على قطاع التعاون السكني بما يهدف إلى تطوير العمل والحفاظ على حقوق الأعضاء وتطوير برنامج التعاون السكني الموجود لدى المديرية، مؤكداً أن هذا العمل سوف يساهم في الدخول إلى المنصة ومعرفة ماهية كل مشروع بكل تفاصيله وما العراقل التي تواجهه وأين وصل كل منها.

كما يتم العمل على تطوير نظام إصدار أرشفة حق الاستفادة التي تساهم في تبسيط الإجراءات لحصول المواطنين على كل البيانات المطلوبة من مكان واحد الأمر الذي يعتبر خطوة باتجاه الحكومة الإلكترونية. وعن الدفع الإلكتروني قالت إنه يحتاج إلى عمل كبير لأنه لكل جمعية ورقبات ودفاتر خاصة بها وتحولها إلى إلكترونية سوف يساهم في فتح آفاق جديدة للتطوير ورفع



هنا غانم

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف خلال ترؤسه أمس اجتماعاً لتتبع مشاريع وأعمال الأتمتة في الوزارة والجهات التابعة للوزارة، ضرورة استعمال المشاريع الجاري تنفيذها كأرشفة أمانة الخريطة والمنصة الإلكترونية الداعمة لعمل مديرية التعاون السكني ومشروع تحديث بيانات الاستفادة لدى التعاون السكني، إضافة لمشروع أرشفة المديرية المركزية، ولقت الوزير عبد اللطيف إلى ما توفره هذه المشاريع من وقت وجهد وكلف للعاملين والمراجعين بأن واحد، وأشار الوزير إلى أهمية متابعة مشروع الدفع الإلكتروني في المؤسسة العامة للإسكان الذي سيتم إنطلاقه مع بداية العام القادم، منوهاً بأهمية هذا المشروع الذي ستتضمن المؤسسة من خلاله من تحديث داتا المعلومات الخاصة بمشاريعها السكنية، لافتاً إلى أن الخدمات المتنوعة المقدمة في مركز خدمة المواطن خففت الكثير من الزمن والمرجعة لأكثر من جهة على المواطنين.

مديرية المعلوماتية بالوزارة فغراء ديب أكدت لـ«الوطن» أن الهدف والفائدة من النسخة الإلكترونية هو حماية الوثائق من الالحد من الارتياكات الحاصلة حالياً مع عمل الفائدة الواحدة من جانب بيانات أعمال الأتمتة بدأت بأرشفة كل الوثائق معها بالبرنامج المركزي لإصدار وثيقة حق والأوراق والبداية بمديرية التعاون

السكنية حيث تم الانتهاء من أرشفة جميع الأضابير والوثائق الخاصة بها وتحديثها ضمن برنامج التعاون السكني لدى المديرية على مستوى المحافظات عن طريق الدخول إلى البيانات الشخصية في مديرية الأحوال المدنية وخاصة الرقم الوطني إضافة إلى بيانات الجمعيات التعاونية السكنية للحد من الارتياكات الحاصلة حالياً مع عمل الفائدة الواحدة من جانب بيانات الخصص الإلكترونية الداعمة لمشروع المشاريع ومتابعة التنفيذ، إضافة إلى

الاستفادة. والأهم حسب - ديب- أن أتمتة مديرية التعاون السكني أمر مهم لتلافي الخلل والفساد في هذا القطاع وعدم السماح بتكرير أي عملية فساد لأن كل الجمعيات ستكون مراقبة إلكترونياً، ولقت إلى أن الوزارة مستمرة باستكمال كل الوثائق الأخرى الفرعية في التعاون السكني في المحافظات. وكبرت ديب أنه تم أيضاً تنفيذ مشروع المنصة الإلكترونية الداعمة لمشروع المشاريع ومتابعة التنفيذ، إضافة إلى

## بنك جديد في عائلة البورصة

## بورصة دمشق تتجاوز ٤ تريليونات ليرة ورفع الحد الأدنى للصفقة الضخمة إلى ٥٠ مليون ليرة

علي محمود سليمان

أوضح نائب المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية الدكتور سليمان موصلي في تصريح لـ«الوطن» حول التواصل مع شركات جديدة لإدراجها ضمن سوق دمشق للأوراق المالية، أنه تتم متابعة التواصل مع الشركات المحققة لشروط الإدراج في السوق، وإلاسيما البنك الوطني الإسلامي الذي حصل على الموافقة الأولية للإدراج وتم الانتهاء من تسجيل وإيداع أسهمه في مركز المقاصة والإيداع المركزي في السوق الذي يتوقع إدراجه في الفترة القريبة القادمة، ليصبح بذلك عدد الشركات المدرجة في السوق ٢٨ شركة موزعة على القطاعات المختلفة.

وتكثف موصلي أن مجلس إدارة السوق وافق حديثاً على السماح لشركات الوساطة بتقديم خدمة منح إشعار الملكية الإلكترونية، وتهدف هذه الخدمة إلى إتاحة الإمكانية للمساهمين بالدخول في أي وقت ومن جميع أنحاء العالم عبر شبكة الإنترنت للحصول على إشعار عن سجل ملكياتهم بالأسمه المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بسرعة وسهولة عالية، ما يشكل توفيراً للوقت والجهد والمصاريف بالنسبة للمستثمرين والمساهمين.

كما يتم العمل على تعميم خدمة التحويلات المستنقاة من التداول لتشمل كل المدن السورية وذلك عن طريق زيادة عدد المصارف المعتمدة لتقديم هذه الخدمة، كما تمت موافقة مجلس إدارة السوق على تعديل الحد الأدنى للصفقة الضخمة من ٢٥ مليوناً إلى ٥٠ مليوناً.

في سياق آخر لفت موصلي إلى أن السوق تعمل على تنوع الأدوات الاستثمارية، حيث تم العمل بالتنسيق مع وزارة المالية على إدراج بعض الخريطة وهي متاحة حالياً للتداول، ويجري العمل حالياً مع مصرف سورية المركزي من أجل إصدار الصكوك الإسلامية وإدراجها في السوق قريباً، إضافة إلى العمل على إيجاد صيغ تمويل أخرى (أوراق مالية أخرى) كالأحواض



## موصلي لـ«الوطن»: العمل بالتعاون مع المصرف المركزي على إصدار الصكوك الإسلامية

وحسب أرقام البورصة، فقد ارتفع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية DWX في نهاية شهر تشرين الأول الماضي إلى ٢٤,٠٥٠ نقطة، مرتفعاً بحوالي ٦,٥٥٦ نقطة عن نهاية العام الماضي ٢٠٢١، في حين بلغ مؤشر الأسهم القيادية المنقل بالأسمه الحرة DLX قيمة ٣,٣٢٨ نقطة، أي أغلق مرتفعاً بحوالي ١,٣٨٦ نقطة عن نهاية عام ٢٠٢١.

وأكد موصلي أن أداء بورصة دمشق جيد جداً بالنظر إلى الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد السوري والتي زادت من حدتها الضغوط على الاقتصاد العالمي وأدت إلى الارتفاعات المستمرة في سعر الصرف الأجنبي، مشيراً إلى أن ارتفاع مؤشرات البورصة يعود إلى الأداء الجيد للشركات المدرجة وخاصة البنوك والذي انعكس في النتائج المالية النهائية المفصح عنها، ما أثر في ارتفاع قيم وحجم التداول بشكل إيجابي مع ضعف قنوات الاستثمار الأخرى وارتفاع تكلفتها.

ولفت موصلي إلى أن بورصة دمشق استمرت في تقديم الخدمات المختلفة سواء للمستثمرين أو شركات الخدمت والوساطة المالية بعد الانتقال إلى مقرها الدائم في بعبور، فبعد أن تم إطلاق خدمة التداول الإلكتروني حصلت ٣ شركات وساطة على الرخصة الأولية للتداول عبر الإنترنت، وأصبحت هناك شركتان تقدمان مزايها هذه الخدمة بشكل كامل، حيث تم تفعيل أنظمة رقابة الكترونية داخل السوق لتواكب تقديم خدمة التداول الإلكتروني بشكل آمن وسليم.

مضيفاً: إن السوق أتاح خدمة فتح الحساب إلكترونياً بحيث يستطيع المستثمر فتح حساب تداول لدى شركات الوساطة إلكترونياً من خلال الموقع الإلكتروني للشركة أو من خلال تطبيق الهاتف الجوال من دون الحاجة إلى الحضور شخصياً إلى الشركة، مع إمكانية التداول حتى مبلغ مليون ليرة سورية، وذلك بهدف تسهيل عمليات فتح الحساب الخاصة بالتداول من بعد وضمن شروط محددة، لجذب المزيد من العملاء والمساهمة في تنشيط عمليات التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.